رُوناهي
عن الحقيقة

سياسية ثقافية عامة ـ تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٩١٨ - الخميس ٢٠٢٠/٤/٩م

هيئة التحرير: سوزان علي، بريفان خليل، عبدالرحمن محمد
التدقيق اللغوي: ميسر المشعان
الإخراج الفني: ديلان أحمد

صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١١٥
يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:
Ronahi.net

الوكيل الحصري لتوزيع صحيفة روناهي
المكتب الرئيسي قامشلو - دوار سوني
شركة الشمال
0998723906
shrktronahi@gmail.com

مؤتمر ستار يساند قوى الأمن في كركي لكي

■ تقرير/ ليكرين خاني

روناهي/ كركي لكي ـ دعم معنوي يقدمه مؤتمر ستار لقوى الأمن الداخلي والمشاركات في هذه المبادرة أكدن بأن هذه الخطوة مساندة لقوى الأمن وهو أقل ما يمكن أن يقدمنه لهم في هذه المرحلة الحساسة جراء انتشار فيروس كورونا المعروف باسم covid-١٩.

مساندة قوات الأمن واجب وطني وأخلاقي

بادر مؤتمر ستار في ناحية كركي لكي إلى القيام بخطوة نوعية تعد بجوهرها دعماً معنوياً للساهرين على أمن المدينة من الناحية الصحية تطبيقاً لإجراءات الحظر التي أعلنتها الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، حيث قام عضوات مؤتمر ستار في كركي لكي بمبادرة الدعم المعنوي لقوات الاسايش المتمثلة بتقديم وجبة الغداء لجميع العاملين في قطاع الأمن في كركي لكي، وهذه ليست المرة الأولى التي يبادر بها نساء كركي لكي بدعم قوات الأمن والحماية في المنطقة، فتقول الإدارية في مؤتمر ستار نسرين ضاهر عن هذه المبادرة: « هذه ليست المرة الأولى التي نلجأ فيها إلى دعم من يسهرون من أجل توفير الأمن لنا فقد قمنا سابقاً ولأكثر من مرة بتقديم وجبات الطعام لوحدات حماية الشعب

سهام ابراهيم

نسرين ضاهر

والمرأة عندما كانوا يقارعون مرتزقة داعش وغيرها من المجموعات المتطرفة في الساحات المختلفة، ونحن نرى بأن القوات التي انتصرت على الإرهاب سابقاً تقوم الآن بحمايتنا والحفاظ على سلامة المجتمع من الوباء الذي تفشى في معظم دول العالم».

وأكدت نسرين بأن مؤتمر ستار سيستمر في تقديم كل ما من شأنه أن يحافظ على صحة وسلامة كافة المواطنين.

وعن آلية تقديم وجبة الغداء بينت عضوة مؤتمر ستار سهام ابراهيم أنه درءاً لمخاطر التجمعات أثناء إعداد الطعام في سبيل الحفاظ على الاجراءات الاحترازية لتفادي الوباء قمن بجمع مبلغ من المال من النسوة المساهمات بهذه المبادرة وشراء المواد الغذائية المطلوبة لإعداد الوجبة وتسليمها للقائمين على الأمن.

المشاريع الخيرية بإقليم كردستان تكشف الفساد والاستراتيجية الضعيفة للحكومة

استكمل بناء مشروع مشفى يحوي ٧٠ سريراً في غضون ١٦ يوماً بفضاء كلار في منطقة كرميان بنسبة ٩٠٪، فيما لا يزال المشروع الحكومي لبناء مشفى ١٠٠ سرير لم يستكمل ٥٠٪ منه رغم أن المشروع قد بدأ قبل نحو ٧ سنوات.

بدأت العديد من المشاريع الخيرية لبناء المشافي الخاصة في إقليم كردستان بعد انتشار فيروس كورونا في البلاد، واستكملت أغلب هذه المشاريع في أقل من ٢٠ يوماً.

مقارنة ما بين المشاريع الخيرية والحكومية

إحدى هذه المشاريع كانت في قضاء كلار بمنطقة كرميان، حيث بدأ مشروع لبناء مشفى خاص على مساحة تقدر بأكثر من ٥ آلاف متر ويضم نحو ٧٠ سريراً. هذا المشروع الذي بدأ بناءه في ١٦ آذار الجاري، جرى استكماله بنسبة ٩٠٪ حتى الآن، حيث كان من المقرر أن يتم استكمال بناء المشروع في غضون ٢٠ يوماً فقط، بميزانية تقدر بـ ٨٠٠ ألف دولار أمريكي.

وفي نفس المكان، بدأ مشروع حكومي لبناء مشفى للأطفال يضم ١٠٠ سرير، قبل نحو ٧ سنوات ولا يزال ٥٠٪ منه غير مستكمل. هذا المشروع الذي بدأ سنة ٢٠١٣ كان من المقرر أن يجري استكماله في غضون ٨٣ يوماً. لكن هذا المشروع الذي خصصت له ميزانية تقدر بـ ٢٧ مليون دولار لا يزال ٥٠٪ منه غير مكتمل.

التخطيط السيء للحكومة

تحدث الناشط شاهو عبدالله لوكالة Rojnews حول هذا الموضوع قائلاً: «هذا محط تساؤل، كيف تمكن مجموعة من دعاة الخير في بناء مشفى خلال ٢٠ يوماً، ولم تتمكن الحكومة برغم كل إمكاناتها من بناء مشفى خلال ٨ سنوات!؟».

وأكد شاهو عبدالله «هذا يدل على التخطيط السيء للحكومة، بالإضافة إلى الفساد والافتقار للاستراتيجية الحكومية.»

وأشار عبدالله إلى أنهم بدأوا حملة جمع للتواقيع من أجل الضغط على الحكومة لاستكمال بناء هذا المشفى، وأردف: «بعد هذا المشروع فقدت المؤسسات الإدارية مصداقيتها».

وأعقب الناطق باسم مديرية كرميان هفال إبراهيم على هذا الموضوع قائلاً: «لقد قدمت اللجنة العليا للاقتصاد تقريراً بجميع نشاطات وفعاليات المشاريع إلى مجلس الوزراء».

مراكز توزيع صحيفة روناهي وإقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٠٤٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام مقابل جامع الشلاح ٠٤٥٠٨١/ مكتبة آوا- طريق عامودا ٠٤٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٠٤١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٠٤٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش جمع محلات الراوي ٠٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٠٤٥٥٨٠/ مكتبة الزهراء- دوار البلديرة ٠٤٦٠٦٩٩ـ مكتبة الجواهري ٠٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٠٤٥٢٧١٤ - مكتبة دار الأنوار شارع عامودا ٠٤٣٨٠٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٤٤٧٥٧٣-٠٤٥٧٥٧-٠٩٦١٦٧٨ ـ المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٠٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة آرين ٠٧٣٢٣٢٣) دريكيش (مكتبة سمنا ٠٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة والتا ٠٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٠٤٧٠٦١٨).

تل أبيض ورأس العين...بين الانتهاكات التركية وكورونا

خلف التدخل التركي في منطقتين رئيسين بشمال شرق سوريا أوضاع كارثية على المنطقة برمتها، وأدت لتفاقم التوترات العرقية بشكل كبير في مناطق كانت متعايشة وآمنة ومستقرة»٥

رُوناهي عن الحقيقة

سياسية ثقافية عامة ـ تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٩١٨- الخميس ٢٠٢٠/٤/٩م

عشائر منبج تناشد بمساعدة الفقراء والمؤسسة الدينية تعفي المستأجرين من أجور شهر نيسان

دعوة إلى التكافل الاجتماعي وتجاوزاً لأزمة «جائحة كورونا» التي باتت تهدد العالم: شددت عشائر منبج على ضرورة مساعدة ميسوري الحال للعائلات الفقيرة والتي توقفت أعمالها؛ جراء حالة حظر التجوال في مناطق شمال وشرق سوريا كإجراء احترازي للوقاية من فيروس كورونا، ومن جانبها؛ أصدرت المؤسسة الدينية التابعة للإدارة المدنية الديمقراطية في منبج قراراً بإعفاء المستأجرين من أجور الشهر الجاري.. »٢

إجراءات الإدارة الذاتية تساهم في عدم ظهور إصابات كورونا في شمال وشرق سوريا

ساهم حظر التجوّل وإجراءات الإدارة الذاتية الاحترازية في مناطق شمال وشرق سوريا، في عدم ظهور أية إصابات بفيروس كورونا إلى الآن, في حين وصل عدد المصابين بالفيروس في العالم إلى أكثر من ٦٦٤,٥٩٠ شخصاً. »٥

عبد العزيز آل غارسي: "تركيا جعلت من بلدنا بوابة للسيطرة على القرن الدفريقي"

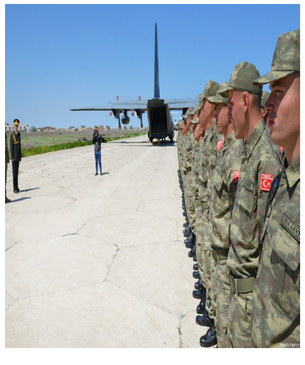

ندد الخبير الأمني والباحث في شأن القرن الأفريقي الصومالي عبدالعزيز آل غارسي بتدخلات النظام التركي في الصومال، ومحاولته السيطرة على السواحل الصومالية ونهب ثروات ومقدرات الشعب الصومالي قائلاً: «تتخذ تركيا من الصومال وكراً لبيع الأسلحة الممنوعة وتصديرها إلى دول النزاعات والحروب في المنطقة». وأكد أنها جعلت من الصومال بوابة للعبور إلى منطقة القرن الإفريقي لبسط سيطرتها ونفوذها فيها.. »٤

أردوغان، داعش وكورونا ... فيروسات تواجهها الإدارة الذاتية

العالم بأسره منشغل بفيروس كورونا، أغلب الدول انعكفت نحو الداخل واستخدمت كل إمكاناتها ووسائلها وحتى جيوشها في محاولة منها منع توسع انتشار الفيروس، والحفاظ على حياة أكبر قدر ممكن من المواطنين ورعايتهم. ففي آخر حصيلة للمصابين بالفيروس حول العالم تجاوز فيه إجمالي عدد المصابين ٧٠٠ ألف مصاب عالمياً وقارب عدد الوفيات ٣٠ ألفاً>>٩

عشائر منبج تناشد بمساعدة الفقراء والمؤسسة الدينية تعفي المستأجرين من أجور شهر نيسان

مركز الأخبار/ دلبرين جان ـ آزاد كردي ـ دعوة إلى التكافل الاجتماعي وتجاوزاً لأزمة «جائحة كورونا» التي باتت تهدد العالم؛ شددت عشائر منبج على ضرورة مساعدة ميسوري الحال للعائلات الفقيرة والتي توقفت أعمالها؛ جراء حالة حظر التجوال في مناطق شمال وشرق سوريا كإجراء احترازي للوقاية من فيروس كورونا. ومن جانبها؛ أصدرت المؤسسة الدينية التابعة للإدارة المدنية الديمقراطية في منبج قراراً بإعفاء المستأجرين من أجور الشهر الجاري..

نظراً لحالة حظر التجوال في مناطق شمال وشرق سوريا جراء جائحة كورونا التي باتت تغزو العالم والتي أدت إلى توقف جميع الأعمال وبالتالي تضرر حال العائلات الفقيرة؛ أصدرت الدينية المؤسسة الدينية التابعة للإدارة المدنية الديمقراطية في منبج قراراً؛ بإعفاء المواطنين المستأجرين كافة للمحلات والبيوت والعقارات العائدة ملكيتها للمؤسسة الدينية في منبج وريفها من أجور شهر نيسان الجاري. ومن جانبها؛ أصدرت المؤسسة الدينية التابعة للإدارة المدنية الديمقراطية في منبج قراراً بإعفاء المستأجرين من رسوم شهر نيسان الجاري وقد تمتد لشهور أخرى. وفي السياق ذاته؛ بدأ شيوخ العشائر بجمع مبالغ نقدية لمساعدة الفقراء بمواد غذائية.

المؤسسة الدينية
في منبج
٢٠٢٠/٠٣/٣٠
بسم الله الرحمن الرحيم
قرار رقم (١)
نظراً للظروف الصعبة التي يمر بها المواطنون نتيجة لحظر التجوال
لمنع تفشي وباء كورونا في البلاد
ـ بناء على مقترحات الإدارة المدنية الديمقراطية في منبج وريفها
ـ تقرر ما يلي:
ـ إعفاء المواطنين المستأجرين للمحلات والبيوت والعقارات العائدة ملكيتها للمؤسسة الدينية في منبج وريفها من أجور شهر نيسان ٢٠٢٠م
وبله عم الله ان يرفع عن العباد والبلاد والوباء وسيء الأسقام
رئيس المؤسسة الدينية في منبج

وأشار العصيدي إلى الظروف التي يمر بها العاملون بأجور يومية في ظل الظروف التي يعيشها العالم نتيجة تفشي وباء كورونا الذي حصد الآلاف من الأرواح في عدة دول حول العالم.

ودعا الصعيدي باسم شيوخ ووجهاء عشائر منبج أصحاب العقارات إلى إعفاء المستأجرين الفقراء من أجر الشهر المقبل نيسان على الأقل، وكذلك حث التجار والأغنياء على التبرع وتحقيق التكافل الاجتماعي بين جميع أهالي منبج ومساعدة الفقراء بمواد غذائية.

وشدد على ضرورة التزام أهالي منبج بالإجراءات الوقائية المعتمدة من حظر التجوال، والتقيد بإجراءات الوقاية من كمامات وقفازات في ظل الفترة الراهنة حتى يتم التخلص من تهديد وباء كورونا.

ومن جانبها؛ أصدرت المؤسسة الدينية التابعة للإدارة المدنية الديمقراطية في منبج قراراً؛ بإعفاء كافة المواطنين المستأجرين للمحلات والبيوت والعقارات العائدة ملكيتها للمؤسسة الدينية في منبج وريفها من أجور شهر نيسان للعام الجاري.

ويأتي هذا القرار للمؤسسة الدينية؛ بناء على مقترح من الإدارة المدنية الديمقراطية في مدينة منبج وريفها؛ نظراً للظروف الصعبة التي يمر بها الأهالي؛ نتيجة حظر التجوال لمنع انتشار وباء كورونا في المنطقة.

وكانت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا قد أعلنت في وقت سابق من الشهر المنصرم فرض حظر التجوال في مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا كافة، ومنع الحركة والانتقال ما بين الإدارات الذاتية وإغلاق لكافة المحال التجارية باستثناء الغذائية منها، في خطوة وصفت للتخفيف من تداعيات فيروس كورونا.

وبهذا الصدد؛ قال رئيس المؤسسة الدينية بمدينة منبج وريفها علي الجميلي في لقاء أجري مع صحيفتنا «روناهي»: «إن هذ القرار تقدمت به الإدارة المدنية الديمقراطية بمدينة منبج وريفها لمساعدة الأهالي الذين يستأجرون العقارات كافة من محال وبيوت تعود أهليتها إلى المؤسسة الدينية من أجور شهر نيسان؛ بسبب الظروف الحرجة التي تؤثر على المجتمع عموماً في ظل تفشي هذا الوباء على نطاق واسع من الدول العالمية. وبات تأثيره يظهر جلياً على الجانب الاقتصادي من حياة السكان وبالتالي هذه الخطوة مميزة للغاية للتخفيف من الأعباء المادية المترتبة عليهم شهرياً».

وأوضح الجميلي: «إن هذا الإجراء، هي مبادرة خيرية لحث كافة التجار وذوي الأملاك الخاصة والمالكين لمحال وبيوت على إعفاء المستأجرين من الأجور في هذا الوقت العصيب التي يمر بها مجتمعنا والتي نطلب من الله أن يرفع به الأسقام جميعاً».

واختتم رئيس المؤسسة الدينية بمدينة منبج وريفها علي الجميلي حديثه بالقول: «هذا القرار النوعي من قبل الإدارة المدنية الديمقراطية سوف يستفيد منه قرابة ١٧٣ شخصاً على اختلاف العقارات التابعة للمؤسسة الدينية مع العلم أن ما يتم إيداعه من أجور لهذه العقارات بالمالية، يعود لصالح المؤسسة الدينية عموماً كما ويصرف منه على أعمال الترميم والتدريس في الثانوية الشرعية للبنين أو الثانوية الشرعية للبنات، فضلاً عن مصارف المؤسسة الدينية وغيرها».

إيران تخفي الحقائق والمؤتمر الصحفي يكشف ذلك

مركز الأخبار ـ في مؤتمر صحفي عبر الإنترنت؛ انعقد أمس (الثلاثاء) ٣١ آذار ٢٠٢٠ مؤتمراً صحفياً؛ شارك فيه صحفيون ومراسلون من مختلف الصحف ووسائل الإعلام العربية استعرض رئيس لجنة القضاء في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية الدكتور سنابرق زاهدي أزمة فيروس كورونا في إيران من خلال استراتيجية نظام الملالي حيال كورونا في التضليل وإخفاء الحقائق عن الشعب وعن العالم.

وسلط المؤتمر الضوء على الظروف الراهنة في إيران المتأزمة بفيروس كورونا وأكد بأن إيران تحول إلى أحد المراكز الرئيسية لتفشي هذا الفيروس وبأن النظام الإيراني يعتمد على استراتيجية التضليل وإخفاء الحقائق في مواجهة كورونا وفي هذا المجال يفرض هذه الاستراتيجية على بعض الدول الأخرى أيضاً.

وأشار إلى تستّر إيران على حالات الوفيات بسبب هذا المرض وترك الأهالي في حالة لاوعي عما يجري من وباء خبيث يحصد أرواح المواطنين الأبرياء.

«منظمة مجاهدي خلق» كشفت أكاذيب إيران بشأن عدد الوفيات بسبب تفشي جائحة كورونا منذ اليوم الأول وليصل حتى يوم أمس (الثلاثاء) إلى ١٤٢٠٠.

وأمر آخر لفت إليه الانتباه وزال الغبار عن الحقائق بأن النظام الإيراني لم يقبل بوجود بعثة منظمة الأطباء بلا حدود في إيران، هذه المنظمة أرسلت ببعثة إلى إيران لإقامة مستشفى ميداني في مدينة أصفهان، إحدى المدن التي توسع فيه فيروس كورونا. وذهب هذا الوفد بناء على اتفاق أولي مع مختلف وزرات وأجهزة النظام. لكن بعد وصولهم إلى إيران قرّر النظام عدم السماح لهم بالبقاء وطردهم.

وأكد الدكتور زاهدي أنه في الوقت الذي يتفشى فيه هذا المرض؛ فإن المستلزمات والأجهزة الطبية تم تهريبها من قبل الأجهزة التابعة للنظام وبشكل خاص من قبل قوات الحرس ومن ثم تم عرضها في السوق السوداء بأسعار باهظة جداً. وهذ ما صرّح به وزير الصحة الحالي في رسالته إلى روحاني.

من جهة أخرى صدر النظام الإيراني فيروس كورونا إلى مختلف دول المنطقة، من بينها البحرين وسوريا والعراق ولبنان والسعودية وغيرها.

نقاط هامة نُقشت في المؤتمر الصحفي كشفت بدورها حقائق النظام الإيراني وادعاءاته الكاذبة.

الفيروسُ وآليّة المناعة

■ تقرير / رامان نزاد

لا يمكنُ الانتصارُ في معركة منع انتشار فيروس الكورونا ومكافحته إلا بالمعرفة، ويجب ألا نتكلَّ على عملِ الطواقمِ الطبيّةِ الاختصاصيّةِ بل أنْ يشكّل كلّ المجتمعِ الخطَّ الرديفَ للفرقِ الطبيّة وهم يخوضون معركةً وجوديّةً بعدما اجتاح الفيروسُ العالمَ وأعداد الضحايا ترتفعُ على مدارِ الساعةِ.

جسمٌ معتاشٌ وليس حي

الفيروسُ جسمٌ مجهريّ غير حي، يختلف عن البكتيرياتِ بعدم قدرته على الحياةِ بذاته، وهو عبارة عن مادة وراثيّة ضمن غلافٍ بروتينيّ، ولا ينشط إلا بتضاعفه داخلَ عائلٍ ما «مضيف»، فيعتاش على مواردِه وغذائه. وبمجردِ دخوله إلى المضيف، يقومُ بصنعِ نسخٍ بقدرِ طاقته، ويصيبُ خلايا عائلةً أخرى، أي أنّ النشاط الأبرز له هو زيادةُ العدد وتعزيز اللياقة.

تعتمدُ دورةُ حياةِ الفيروس بالضرورةِ على وجودِ خليةٍ مضيفةٍ. فهو عاجزٌ عن مضاعفة نفسه بنفسه وتحويلِ موادٍ أوليّةٍ ليحيا عليها. ولذلك يبقى متوقفاً عن النشاطِ حتى يتوفر المضيف، أي تتحققُ الإصابة، فينشط ويتضاعف. وإمكانية بقاء الفيروس حياً في بيئة مفتوحة قصيرة زمنياً قد تكون لساعاتٍ، أو تزيدُ قليلاً باختلاف البيئات ومدى ملاءمتها له. وهذه المعرفةُ هي أساسُ إجراءاتِ الوقايةِ الاحترازيّةِ بمنع الفيروس من دخولِ أجسامنا والاستيطانِ فيها.

يحتاجُ الفيروسُ إلى معابرَ للدخولِ إلى أجسامنا، ومنها: وجودُ ثغرةٍ بالجسدِ كقطع بالجلد أو جرح، أو الحقن بالتلقيح المباشر بالحشراتِ أو التلوثِ الدوائيّ أو خلال عمليات الاستطباب بأدواتٍ ملوثةٍ أو العدوى المباشرة باستنشاق هواءٍ ملوثٍ مُحمّلٍ بالفيروسات، أو الانتقال عبر ملامسةِ السطوح الملوثة وإهمال تعقيمِ اليدين وبعد دخولِ الفيروس إلى المضيف، من الممكنِ حدوثُ الإصابةِ.

انسلالٌ أو كمونٌ

الخطورةُ ليست بمجردِ دخولِ الفيروس بل بإمكانيّةِ تضاعفه، وهذا لن يتسنّى إلا بدخولِ الفيروس خلايا المضيفِ واستخدامِ موادّها عبر الالتصاقِ والامتصاصِ بين الجسيم الفيروسيّ وغشاء خليةِ المضيف، حيث تتفاعلُ البروتيناتُ التي على سطحِ الفيروس ببروتيناتِ الخليةِ، ويتمكن الفيروس من ثقبِ غشاءِ الخليةِ، ويُطلِقَ الجسيم الفيروسيّ أو مكوناته الجينيّة في خليةِ المضيفِ. ولا تتشابه الخلايا بالتأكيد بقابليات الاختراقِ أو السماحِ للتكاثرِ داخلها.

يحدثُ التكاثرُ الفيروسيّ على حسابِ الخليةِ المضيفةِ بسيطرةِ الفيروس على آليّةِ التضاعفِ الخاصةِ بخليةِ المضيفة، فبعد إحكامِ السيطرةِ تصبح البيئة مُهيأةً للفيروس ليبدأ بإنتاجِ نسخٍ من نفسه، والتضاعفِ السريع، ليستنزف موادَ الخليةِ، وينطلق منها إلى خلية مضيفة جديدة عبر آلية «الانسلال» فتكثر ذراري الفيروس، وتعتبر هذه المرحلة الأخيرة في دورة حياة الفيروس. وليس من المؤكد أنّ مجرد دخول الفيروس سيمكّنه من النشاط والتكاثر، فعندما يقابلُ دفاعاتِ الخلية والجهاز المناعيّ فإنّه يدخل طور الكمون، بانتظارِ الفرصةِ للنشاطِ عبر عوامل محرّضة خارجيّة.

ما هي المناعة؟

الجهاز المناعيّ هو مجموع العمليات الحيويّة التي تقومُ بها أعضاء وخلايا وجسيمات داخل أجسام الكائن الحي بهدفِ الحماية من الأمراض والسموم والخلايا السرطانيّة وكلّ الجسيمات الغريبة، أي حالة الرفض والمقاومة. وأولى أعمال هذه المنظومة الحيويّة التعرّف على مسببات المرض، مثل الميكروبات أو فيروسات وتحييدها أو إبادتها، ويمتلك جهاز المناعة السليم إمكانيّة التمييز بين خلايا الجسم السليمة وأنسجته الحيويّة والكائناتِ الدخيلة المسبّبة للمرض.

يستطيعُ الجهازُ المناعيّ للجسمِ التعرّف على أعدادٍ كبيرةٍ جداً من العوامل المرضيّة (الممرضات) كالفيروساتِ والطفيلياتِ والديدان والميكروبات، علماً بأنّ هذه الممرضات تتطورُ بسرعة ويمكنها تجنبُ جهاز المناعة والتكيّفُ والتكاثرُ في جسمِ المضيف، وبالمقابل فإنّ لدى الجهاز المناعيّ آلياتٌ متطورةٌ تتعرف على الممرضات وتزيلُ خطرَها.

يؤدّي الجهاز المناعيّ دوره بحماية الجسم عبر عدة خطوطٍ دفاعيّة متتالية ليمنع الإصابة بالأمراض، فالجلدُ مثلاً يمنعُ دخولَ مسبّباتِ المرضِ (البكتيريا والفيروسات) من دخول الجسم، وإنْ حدث اختراقٌ لحاجزِ الجلدِ، يقوم جهاز المناعةِ بمقاومة المرض.

المناعة الفطريّة والمكتسبة

يعمل الجهاز المناعيّ وفق نظامين:

-الجهاز المناعيّ الفطريّ: وهو متوارث بشكلٍ طبيعيّ، وموجودٌ بالكائن الحي منذ الولادة وحتى قبلها خلال المرحلة الجنينيّة، ويعملُ بطريقةٍ غير متخصصةٍ، فتعملُ كلُّ خليةٍ أو جزيء تابع لها ضد عددٍ كبير ومتنوع من مسببات المرض وفق آليّة التمييز بين ما هو ذاتيّ تابعٌ للجسمِ أو جسيمٌ غريب عنه، فيقوم بتحييده، وهذه النظام لا ذاكرةَ مناعيّة له.

-المناعة المكتسبة: يكتسبها الفرد من خلال ما يتعرّض له من أمراض فيكتسب الحصانةَ منها. وتتميز مركباتُ هذه المناعة بالانتقائيّة والتخصص، وعملِ كلّ خلية أو جسيم تابع لها ضد عاملٍ ممرضٍ واحدٍ. وخلافاً للمناعة الطبيعيّة التي تتشابه لدى أفراد النوع الواحد تختلف الاستجابةُ المناعيّة المكتسبةُ من فردٍ لآخر وفق عاملِ الحصانةِ المناعيّةِ المكتسبةِ التي مرّ بها جسم كلّ شخص، وعوامل المرض التي تعرض لها خلال حياته. كما أنّ تمتلك المناعةُ المكتسبة القدرة على إنتاج ذاكرة مناعيّة.

ورغم اختلاف هذين النظامين إلا أنهما مترابطان معاً ويعملان بتعاونٍ وتنسيقٍ، ويعمل كلٌّ منهما وفقَ آلياتٍ مختلفة تقومُ بتنشيطِ وزيادة فعاليّة ردّ الفعلِ المناعيّ للنظام المناعيّ الآخر، أيّ يتبادل النظامان الفطريّ والمكتسب الدعمَ بالمركباتِ التي ينتج كلّ منهما، ويسهمُ الترابط بينهما بالتعاملِ بنجاح مع مسبّبات المرض.

يعتبرُ الجهاز المناعيّ الفطريّ خط الدفاع الأول لحماية الجسم من عوامل المرضِ لدى التعرض لها، ثم يبدأ عمل المناعة المكتسبة. وتقضي المناعة الفطريّة غير المتخصصة غالباً بقواها الذاتيّة على الكثير من الميكروبات والبكتيريا والجسيمات الغريبة التي تغزو الجسم. فيما يزيدُ جهازُ المناعة المكتسبة الكفاءةَ المناعيّة، سيّما عندما تضعف فعاليّة المناعة الفطريّة وتتسلل عوامل المرض.

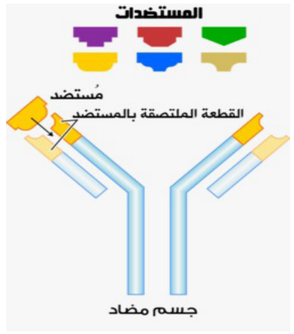

إنتاج الجسم المضاد

يتكون الجهاز المناعيّ لجسم الإنسان من نخاع العظام الذي يمدّ الجسمَ بكرياتِ الدمِ الحمراء والبيضاء والصفائح الدمويّة، والخلايا الليمفاويّة، والغدة التيموسيّة التي تفرزُ هرمون يُساعدُ على اكتمالِ نمو الخلايا الليمفاويّة ثم تضمرُ عند البلوغ، بالإضافة إلى الطحالِ. وتنقسمُ خلايا الدم المناعيّة لقسمين:

-الخلايا التائيّة: التي تساعدُ على تدميرِ الأجسامِ الغريبة وتقدّمها للنوع الثاني.

-الخلايا البائيّة: خلايا ليمفاويّة تفرزُ الأجسامَ المضادّة لمحاربة مُسبّبات الأمراض كالفيروسات والبكتيريا، ويمكنها تذكُّرُ الأمراض التي أصيب بها الجسم عبر تاريخه، وبالتالي إفراز الجسم المُضاد الأفضل لمهاجمةِ ذلك المرض.

وحين ينشط عامل النسخ T-Bet تقومُ الجيناتُ ببثّ إشاراتِ التهابيّة تلتقطها الخلايا التائية المُساعدة، وهي نوع من الخلايا تساعد الخلايا البائيّة على إفراز الأجسام المضادة. وترسل الخلية التائية المساعدة بدورها رسالةً أخرى إلى الخلايا البائيّة تحوي المعلومات اللازمة للخلية الالتهابيّة التي تهاجمُ الجسم.

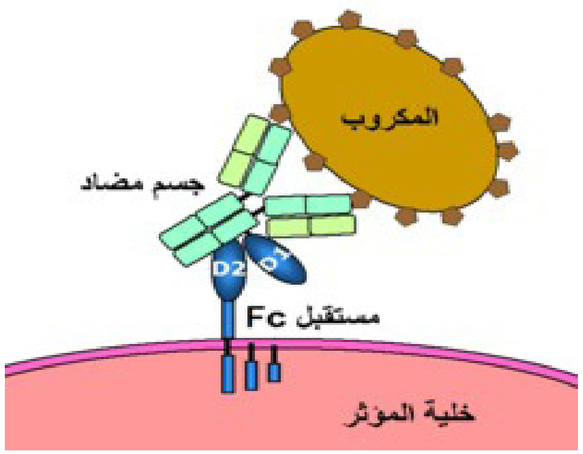

الفئات العمرية أزهار وآمال المستقبل

تقرير/ جوان محمد

روناهي / قامشلو ـ الاعتماد على الفئات العمرية لكرة القدم في بطولات إقليم الجزيرة كانت حاضرةً بقوة وحتى أنه تم الاعتماد على هذه الفئات ضمن النوادي الأخرى التي تشارك في الدوري السوري ومنها الجهاد وعامودا، هذا الأمر هام ويمنح الثقة بالنفس والتشجيع لحب كرة القدم لهم. اللعبة الشعبية الأولى في العالم وفي إقليم الجزيرة كرة القدم، والمتوقفة بسبب تفشي فيروس كورونا في معظم بلدان العالم، بحيث توقفت النشاطات الرياضية أيضاً بعد منتصف شهر آذار في كل المناطق بشمال وشرق سوريا، باتت الفئات العمرية من أهم الركائز الحالية للأندية في الإقليم. زج الفئات العمرية مع فرق الرجال في دوريات الأحياء الشعبية لعبت دوراً كبيراً في السابق، وكانت تجارب ناجحة للوصول بهم لكي يصبحوا نجوم في المستقبل عندما كانوا يصلون لفئة الرجال، ومع انطلاق الدوريات في إقليم الجزيرة بالعام ٢٠١٥، وإلى يومنا هذا، تم الاعتماد بشكلٍ كبير من قبل العديد من الأندية على الفئات العمرية، ولكن منذ العام ٢٠١٧ تغيرت الأحوال وبات الاعتماد عليهم أكثر من قبل الأندية التي لا تمتلك راعياً في إقليم الجزيرة. بحيث أصبحت هناك رواتب وعقود للاعبين وهؤلاء اللاعبين بإعمارهم الصغيرة كانت عقودهم أرخص من عقود اللاعبين لمواليد فئة الرجال ومنهم كانت بالمجان، لذلك تم الاعتماد عليهم كثيراً، وبنفس الوقت شكل هذا الأمر ولادة جيل كروي مميز وثبت هذا الكلام بظهورهم في بطولات الإقليم، بالإضافة في الدوري السوري وخاصةً مع نادي الجهاد هؤلاء اللاعبين كانوا السبب الرئيسي بنتائج تعتبر إيجابية وجيدة لنادي الجهاد وسط ضعف الإمكانيات المادية في مرحلة الذهاب من الدوري السوري للدرجة الأولى. مع الأخذ بعين الاعتبار لعب بعض الصفحات من الفيسبوك دوراً سلبياً بخصوص الفئات العمرية، بحيث قامت بتضخيم صورة بعض اللاعبين لكرة القدم من الفئات العمرية والاستمرار بمديحهم من أجل كسب بعض اللايكات، الأمر الذي أدى لوقوع لاعبين في الغرور والتكبر مما نجم عن ذلك هبوط في مستواهم مع مرور الوقت، ولكن بنفس الوقت كان هناك لاعبين تميزوا وكسبوا احترام المدربين والجماهير والإعلام بشكلٍ عام. في الوقت نفسه يفتقر بعض المدربين حتى الآن المعرفة أكثر بطريقة وأسلوب التعامل مع الفئات العمرية فهم بسن المراهقة ويجب احتواهم بكافة السبل، والمحافظة على مسافة بينه وبين لاعبه أمر لا بدّ منه من قبل المدرب، بحيث لا يجوز ترك المجال له للتمادي عليه بنفس الوقت لا يجوز التمادي من قبله على اللاعب، بحيث يظهر بعض المدربين وهم يشتمون هؤلاء اللاعبين بقصد أو بغير قصد، وهذا الأمر يحطم اللاعب ويعطي صورة غير جميلة عن النادي بإكماله. الأهم هو حصولنا على لاعبين نجوم من الفئات العمرية ويتم منحهم الفرص بشكلٍ دائم، ويصنعون في النهاية غداً أجمل لكرتنا التي ستعود لا محالة، ومعها كافة النشاطات الرياضية للألعاب الأخرى مع الخلاص من فيروس كورونا والذي جعل الرياضة العالمية وكرة القدم بشكل خاص بشلل شبه تام.

الكرة في زمن الكوارث.. الحرب العالمية الأولى حوّلت الملاعب لمزارع بطاطس

يواصل فيروس كورونا المستجد، تأثيره الكارثي على البطولات في كافة أنحاء العالم، بعدما تسبب في توقف الحركة الرياضية بأكملها.

وحتى هذه اللحظة، أودي الفيروس سريع الانتشار بحياة أكثر من ٤٠ألف شخص من بلدان مختلفة، ما يزيد الشكوك، حول إمكانية عودة المنافسات الرياضية في كافة الألعاب، خلال الأشهر المقبلة.

ونرصد في هذا التقرير، تأثير الحرب العالمية الأولى، التي نشبت في الفترة بين ١٩١٤ و١٩١٨، على النشاط الرياضي، وكرة القدم.

بدأت الحرب العالمية الأولى في العام ١٩١٤، وأثرت بشكل بالغ على المناسبات الرياضية، خصوصا في البلدان الرئيسية المتورطة في الحرب، مثل بريطانيا وألمانيا وفرنسا.

بين العامين ١٩١٥ و١٩١٩، تم إيقاف مسابقات كرة القدم في إنكلترا، وكثير من اللاعبين انضموا إلى الجيش البريطاني، الأمر الذي أدى لاستعانة الفرق بلاعبين ضيوف.

وألغيت مسابقتا الدوري الإنكليزي وكأس إنكلترا في تلك الفترة، مع الاكتفاء بمسابقات على مستوى المناطق، والأمر نفسه انطبق على الكرة الاسكتلندية.

إضافة إلى ذلك، أدت الحرب إلى اعتقالات عديدة للرياضيين، أبرزها عندما ألقي القبض على المدرب الإنكليزي فريد سايكسلي، من قبل ألمانيا، حيث كان يمارس عمله كمدرب لأحد الفرق الألمانية قبل اندلاع المعارك.

وفي سويسرا، لم تتوقف مسابقة الدوري المحلي، لكن من بين ٨٥٠٠ لاعب مسجل، انضم ٥٨٠٠ لاعب إلى الجيش، ودمرت العديد من الملاعب بفعل المعارك الدائرة، وتم تحويل بعض منها إلى مزارع للبطاطس، ولم يعد المنتخب السويسري إلى المنافسات حتى عام ١٩٢٠.

جدير بالذكر، أن الجيشين البريطاني والألماني، كانا يعقدان هدنة في الحرب العالمية الأولى، في عطلة أعياد الميلاد، واللافت أنه كانت تجرى مباريات كروية بين الجيشين، أثناء الهدنة.

وللسبب ذاته، لم يكن ممكنا إقامة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية عام ١٩١٦، لأنها كانت مقررة أساساً في برلين، وتم تعويض الألمان لاحقاً، من خلال إقامة الألعاب في برلين عام ١٩٣٦.

ملعب أمريكا المفتوح للتنس يتحول لمستشفى بسبب كورونا

أعلن الاتحاد الأمريكي للتنس، أنه ستبدأ إقامة مستشفى مؤقت بسعة ٣٥٠ أسرة في جزء من مركز بيلي جان كينج الوطني للعبة، ضمن جهود احتواء انتشار فيروس كورونا في نيويورك. وسيقام المستشفى في جزء من المركز المستضيف لبطولة أمريكا المفتوحة للتنس، وسط أزمة صحية ضربت العالم، وقتلت الآلاف. وأضاف «نحن هنا من أجل المساعدة ولا شك في ذلك. نيويورك بيتنا وكلنا معاً في الأمر ذاته». ويأتي هذا الإعلان بعد يوم واحد من بدء سلطات نيويورك، العمل في إقامة مستشفى بسعة ٦٨ سريراً في حديقة سنترال بارك مع تزايد أعداد المصابين والوفيات بالمدينة بسبب انتشار الوباء.

«الالتزام بحظر التجول يساهم في درء خطر تفشي فيروس كورونا بالمنطقة»

أكدت هدلة حسن وروشن عبدي أن الالتزام بالبقاء في المنزل, يساهم في الحفاظ على سلامة وصحة الشعب والمجتمع من مخاطر تفشي فيروس كورونا, منوهتان إلى الدور البارز لكل من هيئة الصحة والبلدية في شمال وشرق سوريا في هذه الفترة.

اتخذت الإدارة الذاتية في مناطق شمال وشرق سوريا إجراءات وقائية بعد الانتشار المتسارع لفيروس كورونا في جميع أنحاء العالم, وقامت هيئة الصحة والبلديات في شمال وشرق سوريا بأخذ التدابير اللازمة.

وفي هذا السياق أجرت مراسلة وكالة JINNEWS لقاءً مع الرئيسة المشتركة لهيئة الصحة في إقليم الفرات هدلة حسن, والرئيسة المشتركة لبلدية إقليم الفرات روشن عبدي.

جاهزون ليلاً ونهاراً

حيث أفادت هدلة أن فيروس كورونا انتشر في جميع أصقاع العالم, ويتزايد أعداد الوفيات والمصابين بوتيرة متسارعة, وحتى الآن لم تسجل أي إصابة في مناطق شمال وشرق سوريا، وقالت: «أطباؤنا وممرضاتنا وأيضاً سيارات الإسعاف هم على أهبة الاستعداد على مدار ٢٤ ساعة».

وتابعت هدلة بأنه إذا كانت هناك أي حالة يشتبه بإصابتها بفيروس كورونا, يتوجه سيارات الإسعاف والطاقم الطبي إلى هناك ويقوم الطاقم أولاً بفحص حالتهم في المنزل, وفي حال إصابتهم يتم نقلهم على الفور إلى المشفى للعلاج.

الالتزام والبقاء في المنازل يساهم في درء تفشي الفيروس، وحظر التجول الذي فرضته الإدارة الذاتية في مناطق شمال وشرق سوريا بتاريخ ٢٣ آذار, هو إجراء وقائي لردع انتشار فيروس كورونا وحماية الشعب من مخاطره في الوقت الذي بات وباء عالمياً يهدد البشرية, وفي السياق ذاته أشارت هدلة إنه على المواطنين الالتزام والتقيد بإجراءات الحظر, لحماية أنفسهم وعوائلهم من فيروس كورونا, وألا يجتمعوا أمام منازلهم, تفادياً لظهور الفيروس.

وأضافت الرئيسة المشتركة لهيئة الصحة في إقليم الفرات هدلة حسن بالقول: «يجب على الأهالي البقاء في منازلهم للمحافظة على صحتهم, وحتى يجموا المجتمع من الفيروس, ومساعدة الأهالي وتعاونهم معنا يسهل علينا مهامنا وسيساهم ذلك في درء خطر تفشي الفيروس في المنطقة».

النظافة أساس الوقاية

وبدورها أوضحت الرئيسة المشتركة لبلدية إقليم الفرات روشن عبدي بأنه وبعد انتشار فيروس كورونا في جميع أنحاء العالم, مخلفاً الآلاف من الوفيات والمصابين, اتخذت بلدية إقليم الفرات تدابير وإجراءات وقائية فعالة, وبدأت بحملات تعقيم «المؤسسات, الهيئات, المدارس, الجوامع, الشوارع والأماكن العامة», وذلك بمساعدة هيئة البيئة في المنطقة.

وبينت روشن بأن عمال النظافة يقومون في الوقت الحالي بتنظيف الشوارع مرتين ويقومون بتعقيمها بشكل يومي وسط حظر التجول, لأن «النظافة عملية مهمة للوقاية من الفيروس» على حد تعبيرها.

واختتمت الرئيسة المشتركة لبلدية إقليم الفرات روشن عبدي حديثها قائلةً: «إن حظر التجول مستمر, وجميع الأعمال توقفت, إلا أن عمال النظافة وعمال قسم المياه هم من بين المستثنين من قرار الحظر وهم على رأس عملهم, وتمنت من الشعب في أن يكونوا عوناً ويساعدوا في البقاء بمنازلهم حفاظاً على صحتهم وسلامتهم من فيروس كورونا».

«ضرورة عدم نسيان أشخاص في خطر.. نتيجة عواقب الأزمة»

في بيان صادر عن المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان الدكتورة ناتاليا كانم دعت فيه إلى ضرورة عدم إغفال النساء والفتيات والعاملين الصحيين في إطار الاستجابة العالمية لتفشي كوفيد-١٩.

ذكرت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان الدكتورة ناتاليا كانم خلال بيان لها مؤخراً أن الصندوق يعمل مع الحكومات والشركاء لتحديد أولويات الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات، بما يتماشى مع «أهدافنا لإنهاء الحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة والحد من وفيات الأمهات التي يمكن الوقاية منها، وإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي والممارسات الضارة بحلول عام ٢٠٣٠».

حان وقت التضامن

وقال البيان إن وقت التضامن والعزيمة والإيثار قد حان، مشدداً على ضرورة عدم نسيان أشخاص قد لا نراهم على الفور، وهم في خطر كبير نتيجة عواقب الأزمة.

مشيرةً إلى: «النساء الحوامل، اللواتي يحتجن إلى رعاية ما قبل الولادة، لكنهن غير متأكدات مما إذا كان الذهاب إلى العيادة آمناً. والخوف على سلامة النساء المحاصرات في المنزل بينما يعانين من الارتباط بعلاقات مسيئة على مستقبلهن المنظور».

وقالت الدكتورة ناتاليا كانم إنه، ومع مرور كل يوم، تصبح العواقب المترتبة عن تفشي فيروس كوفيد-١٩ أكثر وضوحاً وتنذر بمزيد من الخطر، معربةً عن تضامنها مع من يعملون في الخطوط الأمامية للاستجابة للفيروس الجديد، وتابعت: «من أفراد الطاقم الطبي والمتطوعين الذين يقدمون الرعاية بشجاعة إلى المرضى، إلى سائقي الحافلات وعمال الرعاية الذين يقفون في الخطوط الأمامية في جهود الاستجابة. نحن نشعر بالحزن العميق على العدد المتزايد من أولئك الذين فقدوا أحباءهم في أكبر أزمة صحية عالمية منذ قرن.»

اختبار للمجتمع الدولي

وقالت الدكتورة ناتاليا كانم إن فيروس كوفيد-١٩اختبار للمجتمع الدولي. ومع ذلك، فإن عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع الحكومات والشركاء ووكالات الأمم المتحدة والمانحين مستمر ويتزايد، مشيرةً إلى امتلاك الصندوق خططا لاستمرارية العمل على جميع المستويات، كما أن التزامنا بخدمة أكثر الفئات ضعفاً التي يصعب الوصول إليها هو أقوى من أي وقت مضى.

وبينت الدكتورة ناتاليا كانم أن عشرات الملايين من الأشخاص في مخيمات اللاجئين، وبالأخص كبار السن، الذين لا يعد خيار التباعد الجسدي وارداً بالنسبة لهم، هم عرضة بشكل خاص للإصابة بمرض خطير بسبب الفيروس.

نماذج لاستجابة الصندوق

وتابعت بالقول: «يقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم المادي للنظم الصحية المتضررة وحماية العاملين الصحيين والقابلات. ففي الصين وإيران والفلبين، على سبيل المثال، قمنا بتوزيع مستلزمات النظافة الأساسية وغيرها من لوازم الحماية الشخصية للفئات الأكثر ضعفاً وللعاملين الصحيين. وفي مولدوفا، أطلق لوحة معلومات على الإنترنت للنظام الصحي تُظهر حجم العمل الحالي، مصنفةً حسب الموقع والجنس والعمر وحالة الحمل».

وقالت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان الدكتورة ناتاليا كانم: «إننا بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد لضمان تلبية احتياجات النساء والفتيات الأكثر احتياجاً وخصوصية في الوقت الذي نكافح فيه كوفيد-١٩ خلال الأشهر الصعبة القادمة. وقد حدد صندوق الأمم المتحدة للسكان ما يتعين علينا القيام به في عدد من وثائق التوجيه المنشورة على موقع الصندوق بشأن هذه المواضيع».

وناشد صندوق الأمم المتحدة للسكان الجهات المانحة لتمويل استجابته لتفشي وباء كوفيد-١٩، مشيراً إلى أن هذه الاستجابة تستهدف البلدان التي تعاني من ضعف في الأنظمة الصحية والدعم الاجتماعي، بما في ذلك البلدان التي تعاني من أوضاع هشة وأوضاع إنسانية.

١٨٧,٥ مليون دولار حاجة الصندوق المبدئية

وأوضح الصندوق أنه بحاجة إلى ١٨٧,٥ مليون دولار بشكل مبدئي. وستركز جهود صندوق الأمم المتحدة للسكان على تعزيز النظم الصحية، وشراء وتوصيل الإمدادات الأساسية لحماية العاملين الصحيين، وضمان الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وتعزيز الإبلاغ عن المخاطر وإشراك المجتمع.

وأشار صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى أن هذا الوباء يتطلب استجابة عالمية. وحث المجتمع الدولي

عبد العزيز آل غارسي: «تركيا جعلت من بلادنا بوابة للسيطرة على القرن الافريقي»

ندد الخبير الأمني والباحث في شأن القرن الأفريقي الصومالي عبدالعزيز آل غارسي بتدخلات النظام التركي في الصومال، ومحاولته السيطرة على السواحل الصومالية ونهب ثروات ومقدرات الشعب الصومالي قائلاً: «تتخذ تركيا من الصومال وكراً لبيع الأسلحة الممنوعة وتصديرها إلى دول النزاعات والحروب في المنطقة»، وأكد أنها جعلت من الصومال بوابة للعبور إلى منطقة القرن الإفريقي لبسط سيطرتها ونفوذها فيها..

وأشار إلى أنّ دولة الاحتلال التركي تتبع سياسة إغراق الصومال بالديون الوهمية غير الموجودة أصلاً، وأن الوجود التركي في الصومال يساهم في تدمير الاقتصاد الصومالي والبديل بالطبع المنتجات التركية الفاسدة والغير صالحة للاستهلاك البشري.

جاء ذلك خلال الحوار الذي أجرته وكالة هاوار للأنباء معه، وجاء على الشكل التالي:

- هناك غضب في الشارع الصومالي من الوجود التركي في الصومال؛ ما سبب هذا الغضب في الفترة الأخيرة؟

تركيا تتبع سياسة إغراق الصومال بديون وهمية غير موجودة على أرض الواقع، حيث أن نظام فرماجو يعتمد على فواتير تركية بقيمة اثني مليون دولار شهرياً.

تزعم تركيا أنها تقدمها لعناصر الشرطة والجيش في الصومال، فضلًا عن الاتفاقية العسكرية الصومالية التركية التي تسمح لتركيا ببناء عدد غير محدود من القواعد التركية داخل الصومال وعلى سواحلها، كما يسمح لها أيضاً ببيع الأسلحة وتخزينها داخل الصومال، ثم نقلها إلى جهات أخرى دون الرجوع إلى المنظمات الدولية المشرفة على حظر السلاح للصومال، وهذه أمور خطيرة يجب الوقوف عندها بجدية.

- ماذا عن إدراج حركة الشباب في الصومال على قوائم الإرهاب العالمية؟

هناك تحايل واضح يوضح سبب رفض نظام فرماجو إدراج حركة الشباب الصومالية الإرهابية في قائمة الأمم المتحدة على قائمة الإرهاب؛ بهدف حماية مصالح بيع الأسلحة التركية في منطقة القرن الأفريقي الذي يمتد خطه غير الشرعي وصولاً إلى ليبيا، حيث يستفيد هؤلاء من الأسلحة التركية التي تصل ومن دون مراقبة عليها.

- هل هناك دعم تركي يقدمه للصوماليين، وما هي ردود الأفعال لدى الشعب الصومالي حيال هذه التدخلات التركية على أرضه؟

منذ قدوم الأتراك إلى الصومال زادت نسبة العمليات الإرهابية، كما زادت نسبة الضرائب المفروضة على كاهل المواطنين، فضلاً عن الرواتب التي يدفعونها لحركة الشباب الصومالية، ثم يتم تصدير ذلك على أن تركيا بقيادة أردوغان تقدم أعمال البناء في الصومال، وهي في الحقيقة تسرق أموال وقوت الشعب الصومالي وتغير معالم المباني التاريخية. وكل الادعاءات التركية بأنهم يدعمون الشعب في الصومال لا أساس لها من الصحة، كما تعلمون يدعي نظام فرماجو أن تركيا بنت مشفى تحت مسمى أردوغان. وفي الحقيقة هي عملية ترميم لمشفى صومالي قديم أسسه سياد بري وكل الصوماليين يعلمون ذلك وهذا ما يكشف زيف تلك الادعاءات.

- ما حجم التدخل التركي في الصومال؟

قامت تركيا بسرقة تراب الشواطئ الصومالية، كما قامت بإضافة القسم والولاء لكل مجندي الشرطة والجيش الذين أرسلهم فرماجو للتدريب فيها، ومعظمهم عناصر إرهابية ومرتزقة، وهؤلاء متعاونون مع جهات إرهابية كداعش والقاعدة، ثم يتم إرسالهم بعد التجنيد إلى مناطق الصراعات الدولية داخل القارة وتهديد خط الملاحة البحرية داخل البحر الأحمر وبحر العرب.

- هل بإمكانكم التحدث عن أهداف دولة الاحتلال التركي الحقيقية من تدخلاتها في الصومال؟

تركيا تريد أن تظهر نفسها في صورة المسيطر على الصومال؛ لتخفي معاناة ونزيف اقتصادها وارتفاع ديونها وتدهور عملتها الوطنية، كما أن الوجود التركي يسعى إلى إحراق وتوقف عجلة الاقتصاد الوطني لدول القرن الإفريقي واستبداله باقتصاد الاستهلاك لمنتجات تركية فاسدة وغير صالحة للاستخدام البشري في العالم، وتستغل ذلك لضعف الرقابة والفساد وانتشاره في منطقة القرن الأفريقي. كما أن تركيا تسعى للسيطرة على زمام الأمور في سواحل الصومال البحرية التي يمر عليها خط الحرير التجاري الهام، وبالتالي سيزيد من قيمة رسوم التأمين وقيمة البضائع وسيعطي تركيا القدرة للتفاوض والمزايدة مع أطراف دولية كما يعلم الجميع أن صهر أردوغان البيرق هو المالك لإدارة ميناء مقديشو الحيوي؛ وهذا أدى إلى طلب قواعد بحرية تركية متقدمة ومطارات واسعة للقيام بعمليات تهريب أسلحة كما هو الحال فيما يحدث في أمريكا الجنوبية.

- هل نجحت تركيا في بسط سيطرتها على الصومال؟

تركيا فشلت في احتلال جزيرة سواكن بإسقاط نظام البشير الإخواني، وفشلت في احتلال ليبيا، وما زالت تواصل تحركاتها في الإقليم الصومالي بجمهورية إثيوبيا الفيدرالية الغنية بالخيرات البترولية. النظام التركي يسعى لتجارة مافياوية وبيع كل ما هو ممنوع من تجارة البشر وصولاً لتجارة الأسلحة. بالتأكيد ستحاول تركيا بشتى الوسائل بسط سيطرتها في الصومال، وفي النهاية ستفشل كما فشلت في غيرها من المناطق في إفريقيا.

- كيف بإمكانكم التصدي والوقوف في وجه الأطماع التركية في المنطقة؟

أدعو كل القيادات العربية وأوجه لهم نداء عاجلاً بضرورة دعم الشعب الصومالي ومصالحه وأمنه؛ لأن مصالح الشعب الصومالي تكمل المصالح العربية، ولا بد من توحيد الجهود لإخراج الأتراك وأزلامهم من الصومال.

أردوغان، داعش وكورونا ... فيروسات تواجهها الإدارة الذاتية

■ دوست ميرخان

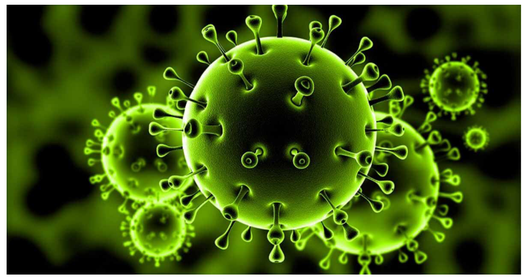

العالم بأسره منشغل بفيروس كورونا، أغلب الدول انعكفت نحو الداخل واستخدمت كل إمكاناتها ووسائلها وحتى جيوشها في محاولة منها منع توسع انتشار الفيروس، والحفاظ على حياة أكبر قدر ممكن من المواطنين ورعايتهم. ففي آخر حصيلة للمصابين بالفيروس حول العالم تجاوز فيه إجمالي عدد المصابين ٧٠٠ ألف مصاب عالمياً وقارب عدد الوفيات ٣٠ ألفاً.

في شمال وشرق سوريا اتخذت الإدارة الذاتية الديمقراطية خطوات سريعة وجيشت كل إمكاناتها لمواجهة الفيروس وحماية المواطنين واللاجئين وحتى أسرى داعش المتواجدين في السجون الذين يشكلون خطراً كبيراً ليس فقط على شمال شرق سوريا وإنما على العالم أجمع لو تمكنوا من الفرار كما حدث أثناء محاولة الجيش التركي استهداف إحدى المخيمات والسجون المخصصة لهم خلال عمليات احتلاله لمدينتي "سري كانيه" و"كري سبي- تل أبيض" فكما هو معلوم يتكاثر التنظيم وينمو في مثل هذه الأجواء وينشط بشدة خاصة مع وجود جهة دولية حاضنة وهي تركيا تعمل بكل إمكاناتها على رعايتهم واستخدامهم كقوة رديفة لجيشها في كلٍ من سوريا والعراق وليبيا ولربما في مناطق أخرى يتواجد فيها الجيش التركي.

الإدارة الذاتية قامت بعدة إجراءات وقائية استباقية وألزمت جميع المواطنين بالتقيد بالقرارات الصادرة عنها وبالفعل استجابت الغالبية العظمى من المواطنين لقرار حظر التجول واتخاذ التدابير الوقائية وإلى ما ذلك من الإجراءات التي اتخذتها العديد من بلدان العالم لمقاومة كورونا وتبعاتها، وبادرت الإدارة أيضاً إلى ضبط أسعار المواد الغذائية كما وحملت على عاتقها توزيع سلال غذائية لذوي الدخل المحدود، ولا ننسى بأنها ومنذ الأيام الأولى شكلت خلية لإدارة هذه الأزمة.

الجمعيات المدنية والمواطنون أيضاً ساهموا كلٌ بحسب إمكانياته في تقديم العون والمساعدة، ولا يفوتنا ما يقدمه الهلال الأحمر الكردي من جهودٍ كبيرة خلال هذه الأزمة.

هذه الصورة العامة للوضع في شمال شرق سوريا فيما يتعلق بأزمة كورونا، الجدير بالذكر أنه لم تسجل حتى اللحظة "نهاية شهر آذار" أية إصابة بالفايروس، بالطبع النظام السوري في دمشق أعلن عن إصابات بالفايروس وعن حالة وفاة حسب إعلام النظام، لكن منظمة الصحة العالمية تقول إن عدد الإصابات أكبر من رواية النظام. (بطبيعة الحال لا نتمنى أن يكون هناك أية إصابة ونتمنى الشفاء للمصابين في العالم أجمع). على الجانب الآخر الأصعب والأكثر تهديداً وخطراً على كاهل سكان شمال شرق سوريا والإدارة الذاتية الديمقراطية هو الاحتلال التركي ورديفه المرتزق الإرهابي المسمى "الجيش الوطني" الذي يضم العشرات من المجموعات الإرهابية من بقايا تنظيم داعش وهم يعبثون فساداً وخراباً في سري كانيه وتل أبيض وعفرين وإدلب إلى جانب الجيش التركي الذي يحشده أردوغان بآلاف المدرعات العسكرية وكأنه يتحضر لعملية عسكرية جديدة أو أنه يستغل هذه الأوضاع بانشغال الجميع بالفايروس ليرسخ أقدامه في سوريا خاصة بعد أن كبدته روسيا خسائر فادحة في الأرواح والعتاد ناهيك عن الإهانة الكبيرة التي تعرض لها أردوغان وطاقمه في موسكو مؤخراً.

اليوم وفي الوقت الذي تنصب فيه جهود الإدارة الذاتية الديمقراطية لحماية حياة المواطنين، ينصب جهود النظام التركي بترسيخ الاحتلال في سوريا وتشريد شعبها واستغلال واستخدام اللاجئين كورقة ضغط على الدول الأخرى، أعلن المسماري عن مقتل المئات من المرتزقة السوريين الذين أرسلهم أردوغان إلى ليبيا.

التهديد الثالث والذي يشكل عبئاً ثقيلاً على كاهل الإدارة وبنفس الوقت تهديداً على حياة المواطنين أسرى داعش، هذا الموضوع الذي كثر فيه الحديث لكن لم يقدم أي طرف مشروعاً أو طريقة لحمل هذا العباء عن كاهل الإدارة الذاتية التي واجهت كل التحديات والأخطار التي هددت وتهدد كيانها حتى اللحظة بكل قوة، وفشلت كل المؤامرات الهادفة لإفشالها والقضاء عليها، ناهيك عن محاولات النظام السوري في التجييش ضد الإدارة الذاتية عموماً وقوات سوريا الديمقراطي خصوصاً.

لكن يبقى السؤال الذي لم يلقَ له جواب حتى اللحظة إلى أي مدى يمكن لإدارة الذاتية الديمقراطية تحمل هذا العبء الثقيل؟

في زمن كورونا دول العالم منشغلة بالداخل بكيفية الحفاظ على حياة مواطنيها وتأمين متطلبات الحياة لهم. بينما الأنظمة الفاسدة والدكتاتورية منشغلة باستبدادها وكيفية الحفاظ على سلطتها.

روناهي القاهرة... ضياء روج أفا

كلنا في هم كورونا ... !!

رجائي فايد

من ذا الذي كان يتصور أن الصين، بلد المليار ونصف نسمة، وأول من أصيب بوباء كورونا وصدرته للعالم، هي التي تحقق نصراً حتى الآن على هذا الوباء، وفي طريقها للتخلص منه، في حين بقيت كل دول العالم المبتلية بهذا الوباء في حيرة عن كيفية التخلص منه، حدث ذلك رغم أن كل المؤشرات تشير إلى العكس، بل أن صورة المواطن الصيني عندما كان يتواجد في أي مكان في العالم، كان ينظر إليه على أنه فيروس كورونا متجسد لديه، وحدث اعتداءات جسدية على بعض الصينيين في أكثر من دولة، ومنعوا من دخول المطاعم في بعض الدول، بل إن اعتداءات حدثت لمواطنين من جنسيات آسيوية لتشابه ملامحهم مع الملامح الصينية، وقالوا في أسباب ظهور هذا الوباء هو بعض العادات الغذائية السيئة للصينيين، وخُمل هذا الشعب كل ما يوجه إليه من اتهامات بصبر وجلد يدعو للدهشة، وعملوا بدقة بتوجيهات حكومتهم، لأنه شعب منضبط، وحقق نصرهم، بل أن ما حققوه من نصر لم يكن على هذا الوباء فقط، إنما انتصاراً آخر على رأس المال الغربي المستثمر في الصين، ويكاد يصبح صينياً خالصاً، لم يتم ذلك بإجراءات عنيفة كما حدث في الماضي في بعض الدول (ومنها مصر)،عند تحولها من النظام الرأسمالي إلى نظام اشتراكي، ولكن تم التأميم الصيني بذكاء منقطع النظير، لقد دخل في روع رأس المال الغربي المستثمر في الصين وهو جبان بطبعه، أن تجربة النهضة الصينية بسبب وباء كورونا على وشك الغروب، وبالتالي عليه أن يحمل ما يمكنه حمله من رأسماله مهما كانت خسائره ويهرب، وهنا كانت دولة الصين هي المشتري الوحيد لتلك الاستثمارات الغربية، والتي حددت الثمن، ولم يكن أمام الرأسمال الجبان إلا القبول (اقتصاد جبان بطبعه!!)، وبهذا انتصرت الصين على وباء كورونا وانتصرت أيضاً على آليات رأس المال الغربي المستثمر لديها، وطهرت أرضها منه، ونأتي إلى العالم الغربي والغارق في هذا الوباء، والذي يستشرى في ربوع دول العالم باستثناء الصين انتشار النار في الهشيم، أعداد المصابين بالفيروس في متوالية هندسية متزايدة، وسط تخبط إعلامي لتصريحات مسؤولين، لدرجة أن رئيس حكومة بريطانيا (لنتذكر أن الصين كانت إحدى مستعمراتها)، يقول (استعدوا لوداع أحبائكم)، وبين حين وآخر يعلن عن اكتشاف عقار لهذا الفيروس، ثم يتضح أنه سراب، ونأتي إلى بلادنا، ألم يكن كافياً لها ما تعانيه من أهوال، فيأتي لها هذا الوباء، وهي لا تملك معظم ما تملكه دول الغرب من إمكانيات، فضلاً عن ثقافتنا القدرية (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا) ونتناسى قول الله (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة)، كل ما اهتم به المواطن هو التكالب على شراء السلع وتخزينها على أساس أن المجاعة قادمة لا محالة، دون أي اعتبار للتكدس البشري في الأسواق، ومدى خطورته في المساعدة على انتشار الوباء، كما أن الطقوس في النجف وقم وغيرها بتجمعاتها مازالت قائمة، فوفق ثقافة البعض أن منع تلك الطقوس هو وبال على المجتمع، كما أن هؤلاء يرجعون سبب الوباء إلى انصراف الناس عن الدين، والتسلل عبر دروب الحدود بعيداً عن سيطرة السلطات الرسمية تجرى على قدم وساق، قامت السلطات بإغلاق المدارس والمقاهي، لكن الشباب يتجمعون في الشوارع كي يتسامروا، وأبحث عن انضباط الشعب الصيني، فلا أجد ما يقترب منه لدينا، لذلك لا أجد ما أختم به كلماتي سوى بيت شعر للمتنبي يصف فيه حالنا: (كل داء له دواء يستطاب به...إلا الحماقة أعيت من يداويها).

أرواح ثائرة في «رغبات مُهَشَّمة»

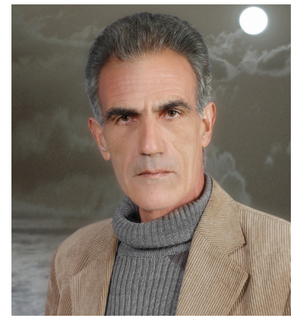

عبدالرحمن محمد

كم من العذابات تلزمنا كي نبوح بكل ما فينا من الوجع، وكم من الجرأة نحتاجها كي نُخرج كل ما يجتاحنا من زوابع المعاناة ونسائم البوح الجميل وبراكين الرغبة التي تحرق فينا دواخلنا، لعل الجبن عن الافصاح كثيراً ما يُخمد البراكين أوان ثورتها، ويقتل الكثير من براعم البوح الجميل، ويسكت ذاك الهمس الذي طالما استحال إلى صراخ يهز أركان الروح ويدمي اوصال الجسد المنهك بالمنع والمحصن بأسوار من العادات والأعراف؛ الاجتماعية منها والدينية والتي فُصلت وصُممت الكثير منها حسب أهواء واجتهادات أقل ما يقال فيها إنها كانت لأهواء وميول لم تكن سوية أو انها خدمت فئة بعينها ولم تكن بإرادة ورضا الشريحة الكبرى للمجتمعات التي ظهرت فيها.

قراءات ودراسات عديدة من اساتذة ومختصين ومثقفين تناولت رواية «رغبات مهشمة» للكاتبة اللبنانية اخلاص فرنسيس التي حملت الكثير من أوجاع لبنان؛ الشرقي الثقافة العربي الهوى، تلك الأوجاع التي تَبدَّت أكثر في محطتها الثانية حيث استقر بها المقام في الولايات المتحدة الامريكية، ولعل أهم ما يلفت انتباه المرء في الرواية حقيقة تلك الرغبات والهوى وتلك المناجاة التي كانت مع الذات حتى في صميم الرواية مما يلقي بظلال النشأة والمجتمع الذي تربت فيه الكاتبة وحمل الكثير من البوح العذري ان صدق التعبير، ليمكننا القول إن مجرد البوح حتى على الورق أعده البعض جرأة وربما مغامرة وبخاصة ان البوح جاء من «انثى».

الرواية ربما فيها من التحليل والتعمق في خوالج النفس البشرية ما ينافس الأسلوب البديع في الكتابة الأدبية الأنيقة، وكأن الكاتبة درست علم النفس وتعمقت في شخصيتي الرواية الاساسيتين، بل أكاد اجزم أنها ملمة لحد كبير بشيء من علم النفس، وهي تفصح عن شيء من هذا القبيل في مقدمة الرواية:

«لقد صورت طبيعة النفس البشرية حين تكون قاب قوسين او أدنى من الموت، والانتصار عليه بقوة الحب، وعالجت مسألة الحب بمعانيه كافة، على المستوى الفكري والروحي والجسدي، ومتى وكيف يتخطى حدود الزمان والمكان والتقاليد والاعراف، في صياغة أدبية دون ان يمس احد بأذى».

هو حرص العارف بالحب والمدرك لطبيعة من يكتب عنهم ومن سيقرأ لهم، ولذلك فهي تحرص كل الحرص على أن تتسلل في مكنونات الروح وخوالج النفس دون ان تعكر من نقاء أو أن تفصح من سر مكنون. في رحلة الابحار عبر عوالم رغبات اخلاص المهشمة، أسفار وأسفار من الحلم والشوق والكثير من الأحلام المؤجلة من عصور، والبعض اليسير من التمرد على الذات وفك الحصار من التقاليد والعادات، الكثير من البوح الداخلي الذي يفصح عن عالم مكبوت يعج برغبات مدفونة تكاد أن تنفجر أعاصيراً حين تحركها دندنات روح تشتاق فسحة من الحب والبوح الجميل، فإذا بعوالم أخرى خضراء مزدانة بأزاهير الحب التي هاجرت مرابع الطفولة بينما أثرت الروح أن تعانق أوابد وتفاصيل الوطن، وها هي الروح تقبل كل ما تراه العين وتبوح بما كانت تعانيه من غربة:

«أصوات باعة الخضرة والكعك، وجوههم السمراء التي لوحتها أشعة الشمس، صوت البحر والموج يضرب صخرة الروشة، الطريق المتعرج إلى ظهور الشوير، إلى جبال الأرز» .

أكان العشق والحب من الكبائر حتى كان ليحتاج كل هذا الحوار الداخلي والسجال بين القلب والعقل والروح، اكان البوح والافصاح عنه بطولة أم هزيمة، بطولة لكسر حواجز المنع والوأد والعادات، وهزيمة حين تنهك الجسد المضنى بلواعج العشق، حتى تترك المحب في هذا الزمن على مفترق طرق وبين خيارين أحلاهما مر:

«بذنب العشق أعترف، كلما نظرت إلى عينيه، آلاف المعاصي أقترف» ومن ثم بنظرة خاطفة بجملة تختصر قصة حياة تورد اخلاص حقيقة ما يجول في خاطر أزاهير الحياة وعطر الحب فيها ثم جلسوا يحاكمونها على ما يستجدونه منها من الحب وما يقتلهم في داخلهم من الرغبات في السر والعلن. بعيداً عن السرد والتعمق في النص الادبي الذي جاء كقصيدة حب عذرية، وفي منأى عن النقد للرواية كعمل أدبي من حيث النص والمضمون والفكرة وأشخاصها وتشخيص تفاصيلها هناك جانب في غاية الأهمية –وبرأيي المتواضع- ان الرواية حملت الكثير من خفايا الروح ومن معاناة الانثى في مجتمع بات ذكورياً عالميا على العموم، وما تكابده المرأة الشرقية على وجه الخصوص، لتكون الرواية في المجمل قراءة فيما وراء الوجوه والأقنعة، وربما أن أكثر من امرأة ستجد نفسها معنية بما تقرأه وستجد ذاتها بين الكثير من الأسطر، وستُعرف الكثير من الرجال بجوانب قد لا تكون واضحة من قبل في الطرف الآخر. ولن يخفى على القارئ الرسالة الواضحة من الكاتبة بأن الرجل في روايتها لم يكن أوفر حظاً وأوسع افقاً

في فضاء الحب، وعالمهن، بل انه هو الآخر كان محاطاً بسلاسل من فولاذ العادات واسوراً من رقابة ممن نصبوا انفسهم أوصياء على سواهم رقباء.

«رغبات مهشمة» لايمكن اغفال أي سطر منها، فتسقط حبة لؤلؤ من عقد القصيدة، وربما لا تكفيها قراءة واحدة، وقد تناولها العشرات من الكتاب والباحثين كعمل أدبي، قد يطول الحديث عنه، لكن الجانب الروحي والنفسي السيكولوجي وما تُرجم من بوح الذات العميق والمعاناة يستحق الوقوف عنده والاشادة به كعمل ادبي فيه رائحة القصيدة والحيرة والمحاكمة والمحاكاة وحلاوة ومعاناة البوح لتكون مميزاً بجدارة.

تنفتح كالجنان وتدعو للبوح وتتمرد على وأد الكلام وإن كان أجل الموعد بعيداً:

«سألقاك الصيف القادم، تقف في ركن غرفتها، كيف لها أن تعده بهذا الوعد وهي تعلم انها لا تملك شان الغد» ولا تلبث أن تجيب ذاتها ولربما كي لا تزيد من الحيرة القاتلة وتجيب عن سيل الأسئلة وتفصح: «ستلقينه، تصافحين يده، تقرئين ما تخبئه عيناه، وان طال مكوث يده في يدك فستتعرفين دهشة الحب، هناك لعلك تجدين الاجوبة لكل الاسئلة التي طالما أرقت نومك، نعم ستعرفين قصة حياته، وقصتك معه، ولماذا هو بالذات».

وما زالت الكاتبة تمخر عباب نفس بطلتها لتكشف خبايا ولواعج الكثيرين من خلالها، إنها تفتش في خبايا تلك الأجساد العاشقة: «تبكي أم تبتسم، كل ما فيه يدعوها إلى الفرح والألم». وهي رغم كل شيء لا تكاد تتخلص من محاكمة الذات و تنافر داخلي وهجس التناقض يكاد يقضي عليها، وهي تحاكم نفسها بنفسها وتكون الخصم والحكم والشاهد: : «جلست قاضية في قاعة المحكمة وفي الناحية الاخرى كانت محامية الدفاع، والمعي العام، في لحظات أصدرت الحكم، تربيتها تمنعها، والنواميس والتقاليد والاعراف، المدعي العام يتبختر في رأسها» ؛ هي صورة لإبداعية وتحليل عميق لا يكاد يصل اليه الا من سبر أغوار نفوس العشاق بل لأغوار نفس انثى شرقية عمرت الدنيا بالحب ومنعوها منه، ومنحت الكون الوانه الجميلة والطبيعة أزاهيرها وحجبوا عنها

إجراءات الإدارة الذاتية تساهم في عدم ظهور إصابات كورونا في شمال وشرق سوريا

ساهم حظر التجوّل وإجراءات الإدارة الذاتية الاحترازية في مناطق شمال وشرق سوريا، في عدم ظهور أية إصابات بفيروس كورونا إلى الآن, في حين وصل عدد المصابين بالفيروس في العالم إلى أكثر من ٦٦٤,٥٩٠ شخصاً.

في مسعى من الإدارة الذاتية للحد من وصول فيروس كورنا إلى مناطق شمال وشرق سوريا, ومنع ظهوره في المنطقة, اتخذت العديد من الإجراءات الاحترازية حفاظاً على سلامة الأهالي.

وتركزت الإجراءات الاحترازية بفرض حظر التجوّل, وتجهيز المراكز الصحية الخاصة بالحجر الصحي, ومراقبة المعابر الرئيسية, إلى جانب حملات توعية وتنظيف وتعقيم في مختلف مناطق الإدارة الذاتية.

ويدخل قرار حظر التجوّل الذي اتخذته الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في ٢٣ آذار الجاري, يومه التاسع, إذ شمل كافة مناطق الإدارة الذاتية, بدءاً من ناحية ديريك وصولاً إلى مناطق الشهباء.

وبالتزامن مع استمرار حظر التجوّل، تستمر الإدارة الذاتية عبر بلدياتها بعملية تنظيف وتعقيم الشوارع الرئيسية والأسواق ودور العبادة, والأحياء السكنية, بناء على قرارات خلية الأزمة في شمال وشرق سوريا التي تشكلت لمنع ظهور فيروس كورونا في المنطقة.

تم التدخل للحد من الخروقات

وفي الأيام الأولى للحظر، شهدت بعض المدن خروقات من قبل بعض الأشخاص، مما دعا قوى الأمن إلى تسيير دوريات توعوية, وإرشادية لإلزام الأهالي بالبقاء في منازلهم.

وفي هذا السياق أكد الرئيس المشترك لهيئة الداخلية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، علي حجو في تصريح لوكالة هاوار بعد مرور أسبوع على الحظر, إن نسبة التزام الأهالي وصلت إلى ٨٠ بالمئة, مشيراً إلى أن بعض الخروقات حدثت في بعض المدن الرئيسية, ولكنها تعالج تدريجياً من خلال الدوريات الأمنية التي يتم تسييرها.

وأشار حجو إلى ضرورة الالتزام بالقرارات الصادرة عن خلية الأزمة, نظراً لدورها في الحفاظ على سلامة الأهالي.

هذا وقد ساهم التزام الأهالي بالقرارات والإجراءات الاحترازية التي قامت بها الإدارة الذاتية, بإغلاق الباب أمام العديد من المخاطر التي كانت قد تواجه المنطقة, نظراً للنقص الحاد في المعدات الصحية, والنقاط الطبية الموجودة في المنطقة, بعد تسعة أعوام من الحروب, التي مرت بها المنطقة.

تجهيز مراكز حجر الصحي ضمن المرحلة الثانية

وكانت الإدارة الذاتية بينت من الجانب الصحي، دخولها في المرحلة الثانية من الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورنا في المنطقة, والتي تمثلت بتجهيز مراكز حجر صحي أكبر لحالات المصابين من الدرجة المتوسطة.

وفي هذا السياق قال الرئيس المشترك لهيئة الصحة في الإدارة الذاتية الدكتور جوان مصطفى: «التزام الأهالي بإجراءات الإدارة الذاتية وخصوصاً حظر التجوّل أغلق الطريق أمام ظهور فيروس كورونا, وما نشهده من غياب الفيروس عن مناطقنا هو بفضل هذا التعاون والالتزام بالحظر المفروض لمواجهة كورونا».

ونوه مصطفى أن الحظر خلال الأسبوع المنصرم ساعد الكادر الطبي للتفرغ التام لإنشاء مراكز الحجر الصحي, وتدريب الكادر الطبي, وتسخير وتنظيم كافة الكوادر الطبية بقطاعيها العام والخاص في خدمة المرحلة الراهنة.

وأضاف: «إن استمرار التعاون في التزام المنازل والتقيد بإجراءات الإدارة الذاتية سيساعد على الحدّ بشكل تام وصول هذا الفيروس إلى المنطقة».

تجهيز ١٣ مركزاً للحجر الصحي

وأشار مصطفى إلى أن هيئة الصحة أنهت حتى الآن تجهيز ١٣ مركزاً للحجر الصحي موزعين في مناطق الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا, بالمعدات الطبية, وأيضا مؤشرات فحص المشتبهين بهم «الكيت».

وبحسب آخر الإحصائيات العالمية، فإن عدد المصابين بهذا الوباء بلغ ٦٦٤,٥٩٠, فيما توفي ٣٠,٨٩٠ شخصاً, بينما تعافى ١٤٢,٣٦٨ مصاباً حول العالم, بهذا الفيروس.

عندما يمتزج العمل بالأمل يتعافى الوطن

روناهي/ قامشلو- بين جدران الحياة مآس يصعب على أي شاعر وصفها، ولا باستطاعة اي راوٍ أن يرويها بجملٍ قصيرة تعبر عن وجع الحياة وجعاً تحمّله بعض النسوة اللاتي لا معيل لهن سوى الله.

مبادرات انسانية قبل كل شيء، منها الطبية ومنها الاجتماعية ومنها الخدمية قامت بها مؤسسات وشخصيات في شمال وشرق سوريا سنحاول المرور والتذكير ببعضها، في ظل حظر التجول لمكافحة انتشار جائحة كورونا.

مبادرة محمودة قام بها عدد من الأطباء من خلال «العيادة الافتراضية» حيث بادر هؤلاء الاطباء بنشر ارقامهم غير المنصات الاعلامية للتواصل مع المواطنين عبر خدمة « الوتس آب» منعا للاختلاط والتجمهر وتخفيف العبء على المواطنين ووصف الدواء والعلاج اللازم وقد اوضح بعض الاطباء المشاركين في العيادة الطبية أن اكثر من «٥٠٠ حالة» تم تشخيصها ووصف الدواء والعلاج لها خلال يوم واخد.

ومن خلال المبادرة التي اطلقتها منظمة سارا في ٢٦ آذار وهي مبادرة إنسانية بالدرجة الاولى تحت شعار « من سارا سنبدأ ». حيث قامت منظمه سارا بالتعاون مع ناشطات مدنيات بتقديم يد العون لثلاثة نسوة (أرملة وليس لديها معيل - أرملة ولديها ست اولاد وأصغر اولادها تبلغ من العمر ثماني سنوات - امرأة تعاني من مرض السرطان وليس لها معيل سوى الله و الأيدي البيضاء التي تمنحها مساعده بين الحين والحين) . لتكون منظمة سارا احدى الأيادي التي لمست معاناة مجتمعها ولم تقف مكتوفة الأيدي كما فعل غيرها الكثير من المنظمات الانسانية. هذا ومازالت المبادرة مستمرة.

كما قام الدكتور منال محمد اخصائي الأمراض النسائية بمبادرة انسانية وهي اجراء كافة العمليات الاسعافية في اختصاصه بالمجان ودعا زملاءه للمشاركة بمثل هذه المبادرة، كذلك أطلق عشرات الخياطين وورشات الخياطة مبادرات لصناعة الكمامات، كما قامت مجموعات مدنية من فاعلي الخير بمساعدات مالية وغذائية لبعض العوائل المستورة، بينما قام اتحاد المثقفين في اقليم الجزيرة بنشر منشورات وملصقات وصور للتوعية الصحية والحماية من الفيروس عبر منصات التواصل الاجتماعي، والمشاركة في برامج التوعية الصحية، بالإضافة إلى قيام الادارة الذاتية في شمال وشرق سوريا بتوزيع سلال غذائية على بعض ميسوري الحال.

أهالي قامشلو يؤيدون قرار حظر التجول.. ويطالبون المعنيين بمساعدة المعسرين

استطلاع/ عادل عزيز

روناهي/ قامشلو- بعد قرار فرض حظر التجوال في كافة مدن شمال وشرق سوريا، استطلعت صحيفتنا روناهي آراء البعض من أهالي قامشلو حول رأيهم بآلية تطبيق فرض حظر التجوال في المدينة.

بناءً على قرارات وتعميمات الإدارة الذاتية التي دعت مؤخراً إلى فرض حظر التجوال لمدة ١٥ يوماً وقابل للتمديد حسب المقتضيات، الأمر الذي لقي ارتياحاً نوعاً ما لدى المواطنين، وذلك لتفادي تفشي وباء كورونا الخطير في البلاد، إلا أن هناك خروقات تتم في بعض الأحياء الشعبية من خلال تجمعات بعض الأهالي أمام البيوت في الأحياء، وآخرين ما زالوا يقومون بزيارات عائلية وكأن شيئاً لم يكن، والذي له مخاطر حقيقية على حياة المواطنين.

ضرورة التقييد أكثر بقرار منع التجوال

وبخصوص ذلك التقينا مع المواطن «حسن أحمد» وهو من أهالي مدينة قامشلو والذي بدوره أبدى ترحيبه بقرار فرض حظر التجوال من قبل الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، حيث اعتبرها خطوة إيجابية لتجنب انتشار فيروس كورونا، كما نوه إلى ضرورة الالتزام أكثر بقرار منع التجوال، مبيناً بالقول: «ذلك يصب في مصلحة الجميع».

كما طالب الأهالي بأهمية التقييد بالحظر أكثر في الحارات الشعبية، وعدم الخروج من المنازل ومنع الزيارات العائلية، وعدم الاستهتار بهذا الفيروس.

جميل العلي

«يجب تأمين مستلزمات المحتاجين»

وناشد أحمد الإدارة الذاتية الديمقراطية بالتكفل بعدد من الأسر الفقيرة التي تعتمد على الدخل اليومي، وتأمين سلال غذائية والحاجيات اليومية لهم، وأردف قائلاً: «بعد فرض التجول الكثير من العوائل التي لا معيل لها وآخرين من ذوي الدخل المحدود الذين يعملون بأجور يومية قليلة كانوا يؤمنون من خلالها قوت عوائلهم تعرضوا للضرر في عملهم ومصدر رزقهم، لذا نطالب الإدارة بالنظر في أحوال هؤلاء وتقديم العون لهم».

أهمية التعاون مع الجهات المعنية

وأردف أحمد بضرورة تقييد الجميع بالقرارات الصادرة من قبل الادارة الذاتية والجهات المعنية وعدم الخروج من البيت إلا في الضرورة القصوى، لأن ذلك يصب في المصلحة العامة، ومنع الأطفال من الخروج وتأمين معقمات خاصة لهم، وإعطائهم إرشادات صحية وضرورة التوعية للجميع حسب قوله.

وختم المواطن «حسن أحمد» حديثه بالتوجه لشكر الجهات المعنية، وتمنى السلامة للجميع وأن يتم القضاء على هذا الوباء في شمال وشرق سوريا وعموم العالم بأسرع وقت.

وفي السياق ذاته التقينا مع المواطن «جميل العلي»، والذي بدوره أبدى امتنانه لقرار منع التجوال، واعتبره قراراً إيجابياً يخدم في مصلحة الشعب والمصلحة العامة على حد تعبيره.

وجوب تقديم يد العون للفقراء

وتابع العلي بهذا الخصوص قائلاً: «لكن يجب تأمين الخبز والخضروات وحليب الأطفال من قبل الإدارة الذاتية قدر الإمكان للعوائل الفقيرة والمحتاجة، كونها احتياجات أساسية يومية لا يستطيعون تأمينها بعد انقطاع سبل الرزق والعمل بسبب الحظر، ونطالب بتدخل المنظمات الإنسانية والخيرية من أجل تقديم يد العون لهم والمساعدات اللازمة قدر الإمكان».

حسن أحمد

«نأمل التقيد أكثر بقرار الحظر»

وأفاد المواطن «جميل العلي» في نهاية حديثه بوجوب التقيد بالقرارات الصادرة من قبل الجهات المعنية، والتعاون مع الجهات الأمنية من خلال البقاء في المنزل، مؤكداً بالقول: «يصب ذلك في مصلحتهم ونسبة الالتزام تصل إلى ما بين ٥٠-٦٠ ٪ تقريباً، ونأمل التقيد أكثر من ذلك، وندعو لرفع البلاء عن جميع العالم، لنعود إلى الحياة الطبيعية وعودة الفقير إلى عمله ونأمل السلامة للجميع».

نجد أن هناك التزام بالتعليمات التي تصدرها الجهات المختصة التي تدعو لتجنب التجمعات وعدم الاختلاط والبقاء في المنازل من قبل الكثير من المواطنين، وسط عدم التزام من قبل البعض في شمال وشرق سوريا، إلا أن التقيد التام واحترام قرار حظر التجوال الذي فرضته الإدارة الذاتية ما هي إلى لسلامة الجميع من أجل السيطرة على انتشار فيروس كورونا المستجد والخطير.

الرئيس المشترك لهيئة الصحة في الإدارة الذاتية يؤكد على انعدام العلاقات مع الحكومة السورية بشأن مواجهة كورونا

قال الرئيس المشترك لهيئة الصحة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، جوان مصطفى، إن العلاقات مع الحكومة السورية من أجل مواجهة فيروس كورونا المستجد «معدومة» حتى الآن، وأضاف بأنه لا استجابة من دمشق حتى الآن، ولا يوجد أي تعاون في هذا الخصوص.

أشار الرئيس المشترك لهيئة الصحة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، جوان مصطفى إنهم طلبوا من منظمة الصحة العالمية، فتح قنوات تواصل مع الحكومة السورية، على الأقل لتعقيم المراكز الحكومية، مؤكداً بالقول: «لكننا لم نتلق أي رد من دمشق» بحسب وكالة نورث برس.

«منظمة الصحة العالمية لم تستجب لحد الآن»

وحول إخفاء الحكومة السورية لعدد المصابين بوباء كورونا المستجد، قال الرئيس المشترك لهيئة الصحة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، إنهم لا يملكون معلومات مؤكدة حول هذا الأمر، غير المعلومات المتداولة على وسائل الإعلام.

وفي سياق متصل قال الرئيس المشترك لهيئة الصحة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، جوان مصطفى إنه خلال الأيام القليلة الماضية طلبت الإدارة الذاتية، من منظمة الصحة العالمية، تزويدها بأدوية لمرضى السرطان في المناطق والذين لا يستطيعون السفر إلى دمشق بسبب إغلاق المعابر والمطار إلا أن ذلك لم يتم حتى الآن أيضاً.

وقال المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسن، في كلمة خلال اجتماع افتراضي لمجلس الأمن الدولي الاثنين المنصرم، إن سوريا لن تتمكن من ردع تفشي فيروس كورونا، داعياً جميع الأطراف لوقف إطلاق النار.

«النزاع المسلح دمر منظومة الرعاية الصحية»

وأضاف بالقول: «هناك خطر كبير في ألا تقدر سوريا على ردع الوباء نظراً للنزوح والظروف الصعبة في عدد من المخيمات». ولفت بيدرسون إلى أن الإدارة في بعض المناطق السورية ضعيفة أو غير موجودة على الإطلاق، مشيراً إلى أن النزاع المسلح، الذي استمر لسنوات، دمر منظومة الرعاية الصحية.

ولا يتوفر في مناطق الإدارة الذاتية سوى ٢٨/ سريراً فقط في وحدات العناية المركزة في جميع مشافي المنطقة مجتمعةً، كما ليس هناك سوى طبيبين اثنين مدربين على كيفية التعامل مع أجهزة التنفس، ما «سيؤدي إلى كارثة إنسانية مع انتشار الفايروس في ظل الإمكانيات المتوفرة»، وفق تقرير للجنة الإنقاذ الدولية. لكن منظمات الأمم المتحدة وهيئاتها لا تتعامل بشكل مباشر إلا مع الحكومة السورية في دمشق وهو ما يحرم مناطق الإدارة الذاتية من مساعدات مختلفة.

ودعت منصة مؤسسات المجتمع المدني في شمال وشرق سوريا، السبت الفائت، منظمة الصحة العالمية، والمنظمات الدولية المعنية لتقديم دعم للمنطقة لمواجهة تفشي فيروس كورونا.

وأطلقت المنصة التي تضم عشرات المنظمات المدنية في شمال وشرق سوريا، حملة تواقيع ونداء من أجل التضامن مع جهود الهيئات الدولية الرامية للحد من انتشار فيروس كورونا.

ودعت منظمة الصحة العالمية والمنظمات الدولية المعنية، إلى توفير أجهزة الكشف عن فيروس (COVID-١٩)، وإنشاء مراكز حجر صحي مناسبة.

أهالي قامشلو يؤكدون ارتياحهم في تحديد الأسعار ويشددون على ضرورة متابعة التجار

تقرير/ إيريش محمود

روناهي/ قامشلو - بعد تحديد الإدارة العامة للتموين وحماية المستهلك في إقليم الجزيرة أسعار المواد الغذائية والتموينية؛ بات بإمكان المواطن تأمين معظم حاجياتهم المنزلية. وبهذا الصدد؛ طالب أهالي قامشلو الجهات المعنية بمتابعة التجار ومحاسبتهم؛ لمنعهم من استغلال الواضع الراهن ورفع الأسعار بحجة إغلاق المعابر الحدودية.

وحول هذا الموضوع؛ سلطت صحيفتنا «روناهي» الضوء على آراء بعض أهالي مدينة قامشلو حول أسعار الفروج قبل وبعد تحديد الإدارة العامة للتموين وحماية المستهلك التابعة للإدارة الذاتية في إقليم الجزيرة أسعار المتطلبات المعيشية كافة؛ فحدثنا المواطن بسام علي من سكان مدينة قامشلو قائلاً: «قبل تحديد الأسعار من قبل الجهات المعنية التابعة للإدارة الذاتية كانت معظم المتطلبات المعيشية غالية الثمن ولم يكن باستطاعتنا تأمين كافة الحاجيات المنزلية، وبخاصة الفروج الحي، حيث وصل سعر كيلو الفروج إلى ١٩٠٠ ليرة سورية، في ظل تفشي فيروس كورونا في العالم».

وأضاف: «بعد تحديد أسعار المواد أصبح بإمكاننا تأمين متطلباتنا المعيشية». وشدد على ضرورة متابعة الجهات المعنية للتجار؛ لمنع استغلالهم للوضع الراهن ولتجنب ارتفاع الأسعار حسب رغباتهم.

كما أفادنا المواطن نضال رديني من سكان حي الهلالية في مدينة قامشلو؛ قائلاً: «في ظل انتشار وباء كورونا في العالم الذي بات يشكل خطراً على حياة السكان؛ استغل بعض التجار وأصحاب المحال التجارية للوضع الراهن، حيث قاموا برفع أسعار معظم المتطلبات المعيشية، وبخاصةً في مدينة قامشلو. ولكن؛ بعد تحديد الإدارة الذاتية الأسعار انخفضت معظم المواد الغذائية وأصبح بإمكان المواطن تأمين قوته اليومي».

وأضاف رديني: «بالنسبة لبيع الفروج الحي؛ كان يباع الكيلو الواحد قبل تحديد السعر من قبل الجهات المعنية بـ ١٩٠٠ ل.س، وبعد تحديد السعر انخفض سعره إلى ١٣٧٥ ل.س».

كما والتقينا أيضاً بصاحب محل فروج البيك في مدينة قامشلو محمد موسى والذي أفادنا بدوره: «بعد القرار الصادر من الإدارة الذاتية بتحديد أسعار المتطلبات المعيشية كافة من المواد الغذائية والخضار ومنها تحديد سعر الكيلو الواحد للفروج؛ بات بإمكان المواطنين العيش بارتياح، فقبل ظهور وباء كورونا في العالم، كان هناك ارتفاع في جميع المتطلبات المعيشية وكان من الصعب على المواطن من ذوي الدخل المحدود تأمين كافة المتطلبات المعيشية».

وأضاف موسى: «نحن في مناطق الإدارة الذاتية وبسبب انتشار وباء كورونا في العالم؛ أغلقنا جميع المعابر الحدودية كإجراء وقائي؛ وهذا ما أدى إلى استغلال بعض التجار وأصحاب المحال التجارية في قامشلو برفع الأسعار في البداية وحالياً أصبحت الأسعار موحدة؛ أصبح هناك إقبال على حركة البيع والشراء لمعظم المواطنين». وأشار إلى أنه في ظل حظر التجوال الذي فرضته الإدارة الذاتية على مناطق شمال وشرق سوريا؛ للحفاظ على سلامة المواطنين لمنع انتشار فيروس كورونا، يسمح لأصحاب المحال التجارية بفتح محلاتهم من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية ظهراً، وكذلك معظم المحلات المواد الغذائية، حتى يستطيع المواطن تأمين متطلباتهم في هذه الفترة.

ونوه صاحب محل فروج البيك في مدينة قامشلو محمد موسى بأن ارتفاع الأسعار لا يقع على عاتق أصحاب المحلات الموجودة في المدينة، بل يقع على عاتق التجار الذي بدورهم يتحكمون بكافة الأسعار بحجة إغلاق المعابر الحدودية.

وناشد أهالي قامشلو وأصحاب المحلات التجارية في مدينة قامشلو الجهات المعنية بمتابعة التجار ومحلات الجملة ومحاسبة مخالفي القرار الصادر بخصوص تحديد الأسعار من قبل الإدارة الذاتية في إقليم الجزيرة؛ بهدف منعهم من استغلال المواطن في الظروف الراهنة؛ لأن بعض الأهالي كان دخلهم الأساسي والوحيد هو عملهم اليومي؛ فما هو حالهم في ظل ارتفاع الأسعار؟!.

أسعار النفط تسجل أسوأ أداء فصلي في التاريخ

أنهت أسعار النفط تعاملات يوم الثلاثاء أمس بتاريخ ٣١ من شهر آذار المنصرم؛ مسجلة أكبر خسارة فصلية لها على الإطلاق؛ حيث تهاوت عقود «برنت» والخام الأمريكي خلال آذار بفعل حالة الجمود التي أصابت الاقتصاد العالمي جراء فيروس كورونا الذي انتشر في العالم. وكذلك ساهم فشل دول «أوبك+» في التوصل إلى اتفاق بشأن تخفيضات الإنتاج في هبوط أسعار الذهب الأسود.

وفقد الخامان نحو ثلثي قيمتهما خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وجاءت معظم التراجعات في آذار الماضي في ظل تراجع الطلب العالمي على الوقود جراء قيود السفر المفروضة بسبب كورونا.

ويتوقع كبار المتعاملين والبنوك تراجع الطلب على الخام بين ٢٠٪ و٣٠٪ في نيسان الجاري مع ضعف النشاط الاقتصادي في العالم.

وقال العضو المنتدب لاستراتيجية الطاقة لدى شركة «آر بي سي كابيتال ماركتس» مايكل تران: «إن وتيرة تحطم الطلب غير المسبوقة أجبرت مصافي التكرير، على مستوى العالم، على خفض الإنتاج، تاركة براميل من الولايات المتحدة إلى بحر الشمال إلى آسيا تبحث، دون جدوى عن مأوى».

وتلقت الأسواق بعض الدعم من تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي قال في مؤتمر صحفي أمس (الثلاثاء): «إن الولايات المتحدة وروسيا والسعودية ستعمل سوية للتعامل مع انهيار أسعار النفط».

وعلى صعيد التداولات، جرى تداول برميل مزيج «برنت» اليوم عند مستوى ٢٢,٧٤ دولار، بانخفاض نسبته ٠,٠٩٪ عن سعر التسوية السابق، فيما تراجع الخام الأمريكي بنسبة ٠,٨٨٪ إلى ٢٠,٣٠ دولار للبرميل.

وكالات